ISSUE 7 JUNE 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 7 يونيو 2019

التحليل المكاني لمدراس التعليم الأساسي في بلدية طرابلس

د. رشا المهدي احمد المحبّس

قسم الجغرافيا/كلية التربية قصر بن غشير

جامعة طرابلس

الملخص:

تتناول الدراسة التحليل المكاني لمدراس التعليم الأساسي في بلدية طرابلس من حيث نشأة التعليم وتطوره في منطقة الدراسة، ودراسة الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي العام من حيث الملتحقين بالمدارس، ومعدل التسرب، وتقييم مستوى كفاءة الخدمات التعليمية ورسم الخرائط الدالة عليها من حيث كثافة الفصول ومتوسطها، ومتوسط عدد التلاميذ.

وبعد الدراسة توصي الباحثة بضرورة تكاثف الجهود والتعاون بين المؤسسات التعليمية والأكاديميين من أجل التعمق في الخدمات التعليمية وتحديد مدى كفايتها وكفاءتها ومعالجتها، وضع خطط مستقبلية من أجل مكافحة معدل التسرب، إعادة النظر فيما يخصص من نفقات حكومية على التعليم الأساسي والعمل على زيادتها.

Abstract

The study deals with the spatial analysis of the primary schools of education in the municipality of Tripoli in terms of the origin of education and its development in the study area, the study of educational services for general basic education in terms of school enrollment, the dropout rate, the evaluation of the level of efficiency of educational services and the mapping of them in terms of density of classrooms and average, the pupils

After the study, the researcher recommends the need to intensify efforts and cooperation between educational institutions and academics in order to deepen the educational services and determine the adequacy and efficiency and treatment, the development of future plans to control the rate of dropout, reconsider the allocation of government expenditure on basic education and work to increase.

مقدمة:

يُعد التعليم عاملاً أساسياً في تكوين المجتمع وتقدمه ثقافياً واجتماعياً وفي نموه اقتصادياً، فالمتعلم والمعلم من أهم ركائز العملية التعليمية، فالمتعلم يمثل الركيزة الأولى والأساسية للعملية التعليمية، فهو رأس المال البشري الذي إذا صلح صلح المجتمع كله، وصلاحه قائم على صلاح باقي عناصر العملية التعليمية، إذا تم الاهتمام به مادياً ونفسياً وفكرياً وعلمياً، وقبل اختياره على أسس علمية صحيحة للمكان الذي سيعمل فيه، فإنه بذلك يمكن الوصول لمخرجات تعليمية متينة وأولها هذه المخرجات المتعلم.

وواقع التعليم الأساسي بالدول العربية من خلال تقرير البنك الصادر من عمان بالأردن يُشير بالرغم من دخول الأطفال للتعليم إلا أن الدول العربية مازالت متخلفة عن الدول الناشئة؛ نتيجة وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية؛ وذكر بأن أحد أسباب ضعف العلاقة بين التعليم وضعف النمو الاقتصادي هو انخفاض مستوى التعليم بشكل كبير. إلا أن التقرير السادس الصادر من البنك الدولي عن التنمية في المنطقة أشار إلى تحسن ملحوظ في البلدان العربية من خلال انخراط أكبر للإناث في التعليم " (البنك الدولي ، يناير 2009م).

ويختص البحث بدراسة التحليل المكاني للخدمات التعليمية للتعليم الأساسي (التابع للدولة) *في بلدية طرابلس.

موقع الدراسة:

تقع طرابلس في شمال غرب ليبيا، وتنحصر جغرافياً فيما بين البحر المتوسط في الشمال ومنطقة قصر بن غشير * جنوباً، وبين منطقة القره بوللي شرقاً، وجنزور غرباً شكل (1).

وتنحصر بين خطي طول 13:05 و 13:36 شرقاً، ودائرتي عرض 32:36 و 32:55 شمالاً وتبلغ مساحتها 835 كم2، في حين بلغ عدد سكانها نحو "940653 نسمة" (وزارة التخطيط، 2012م، ص 17). وتضم منطقة الدراسة إدارياً ست بلديات هي: سوق الجمعة، وعين زارة، وطرابلس المركز، وحي الأندلس، وأبي سليم، وتاجوراء.

شكل (1) موقع منطقة الدراسة.

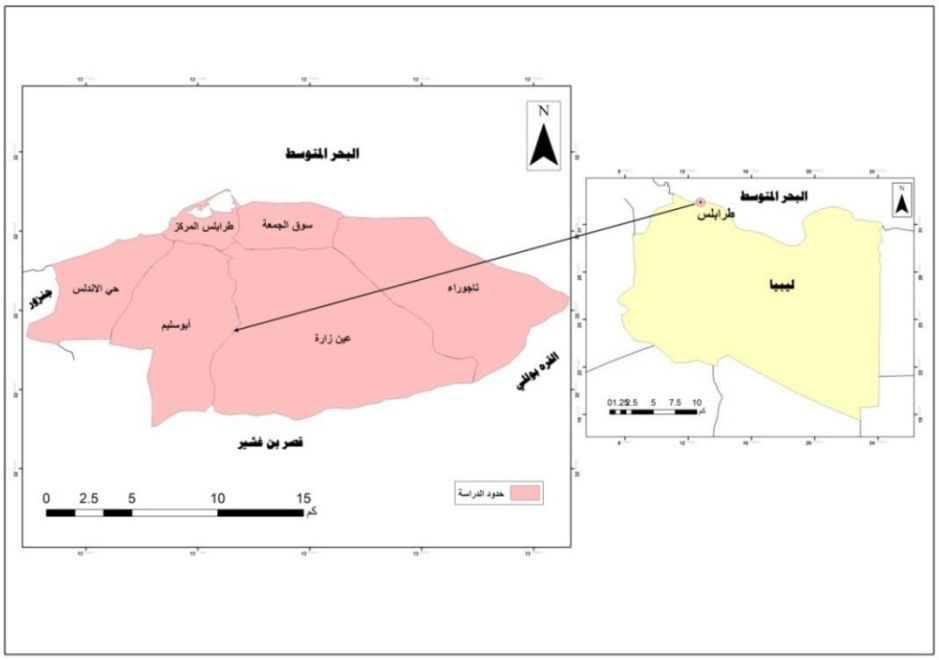

المصدر: المجلس البلدي بطرابلس 2012م.

* تقتصر الدراسة على المؤسسات التعليمية العامة بالتعليم الأساسي الحكومي، ولا يدخل ضمن هذه المؤسسات رياض الأطفال.

أهداف الدراسة:

1. دراسة نشأة التعليم وتطوره في بلدية طرابلس.
2. دراسة واقع الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة ومدى كفاءتها.
3. رسم خرائط تبين مستوى كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.
4. تقييم الخدمات التعليمية في ظل المعايير التخطيطية.

- **التطور التعليمي في منطقة الدراسة:**

لقد تأثر التعليم في ليبيا قبل الفتح الإسلامي في 23هـ، 644م بحكم موقعها الجغرافي الرابط بين المشرق العربي وغربه، واتصالها بين الدول الأفريقية بالدول الأوربية بالعلماء الذين مروا بالبلاد منذ الفتح الإسلامي؛ بدأ يأخذ التعليم طابعاً مميزاً، وهو تعليم الدين الإسلامي من قبل الشيوخ والعلماء المارة في ليبيا بالمساجد، ومن بعدها تم إنشاء الزوايا والكتاب بجهود الأهالي في كافة أرجاء ليبيا، وكان لها دور كبير في انتشار العلم منها: زاويتي النعاس وأبو راوي بتاجوراء، وزاوية القائد عمورة بجنزور، زاوية عبد النبي الأصفر بالجبل الغربي (أبي ماضي) بككلة، أما من حيث المدراس التي أنشئت بطرابلس بلغ عددها 8" مدارس، وعدد المعلمين 49، وعدد الطلبة 1052 خارجي، وطلبة الداخلي 135" (غنيمي، 1972م، ص 85).

وفي العهد العثماني ظل التعليم التقليدي على حاله حيث لم تنفق مالياً على أية مشروعات تعليمية فاقتصر التعليم على مجهودات أهلية وفردية وتطوعية حتى نهاية القرن 19 ونتيجة للهزائم المتكررة على يد الأوربيين ظهرت العديد من المدارس الابتدائية والمدارس الراشدية العسكرية *والمدارس العسكرية الاختصاصية.

وفي عهد الاحتلال الإيطالي سنة 1911م توقف العمل في جميع المؤسسات التعليمية التركية، وأنشأت الحكومة الإيطالية مدراس ابتدائية جديدة مدتها 3 سنوات في القرى الصغيرة، و5 سنوات في المدن الكبيرة، مما أدى إلى وجود ثلاثة أنواع من المدارس؛ النوع الأول: مدارس تحفيظ القرآن، والثاني: مدارس ابتدائية خصصت لأبناء البلاد لتعليم اللغة العربية والدين، والثالث خاص بأبناء إيطاليا.

وبلغ عدد المدارس الابتدائية الخاصة بالليبيين 1937م 84 مدرسة يدرس بها 10478 تلميذ من بينها عدد 41 مدرسة بطرابلس تستحوذ عليها بنسبة 48.8 % من إجمالي عدد المدارس بليبيا، وعدد التلاميذ حوالي 5273 بنسبة 50.3 % من إجمالي التلاميذ بليبيا.

وبعد الاستقلال سنة 1951م واجهت البلاد التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي نتيجة لنقص المال وقلة الكفاءات الفكرية والإدارية، وانتشار الأمية ونقص المعلمين في جميع المراحل التعليمية حيث إن التعليم لم تكن له منهجية محددة، إلى جانب أنه لم يؤخذ في الاعتبار في مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

* المدارس الراشدية العسكرية: وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي وأنشئت سنة 1857م مدرستين في طرابلس وبنغازي، وهي نوعان نوع عسكري ونوع آخر مدني، وكانت اللغة السائدة هي: اللغة التركية، ومن بعد استكمال الطالب دراسته في ليبيا في المدرسة العسكرية ينتقل إلى استانبول بتركيا لاستكمال دراسته، أما المدرسة المدنية فيكمل فيها الطالب دراسته في مدرسته العشائر **(محمد منير مرسي، التعليم العام في البلاد العربية، 1973م، ص 252)**

ولقد أهتمت الدولة بقطاع التعليم في سنة 1969م وأصبح إلزامياً حتى نهاية المرحلة الإعدادية، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية سنة 1968م" حوالي 1069 مدرسة وعدد الفصول 8311 فصلاً دراسياً، وأنشئت المدارس وفق المعايير التربوية لاستيعاب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "فالمدراس الابتدائية تستوعب الأطفال من عمر 6-11 سنة، والمدارس الإعدادية تستوعب الأطفال من سن 12-16 سنة" (أمانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق، 1985، ص 215).

وكانت خطط التنمية من ضمن أولوياتها الاهتمام بمجال الخدمات التعليمية هي: تحقيق إلزامية التعليم حتى نهاية المرحلة الاعدادية على مرحلتين: المرحلة الأولى يتحقق فيها استيعاب جميع الذكور والإناث البالغ أعمارهم من 6 سنوات إلى أقل من 12 سنة في التعليم الابتدائي بحيث يتم توصيل خدمات هذا النوع من التعلم إلى كل التجمعات السكانية وفي القرى والدواخل عن طريق نظام المدراس ذات الفصل الواحد في الأماكن ذات الكثافة السكانية الحقيقية، وبنظام المدارس المتنقلة في مناطق البدو والرحل، والمرحلة الثانية استيعاب جميع التلاميذ البالغ أعمارهم من 12 سنة إلى أقل من 15 سنة ممن أتموا المرحلة الابتدائية بنجاح في التعليم الاعدادي تدريجياً، "وتنمية التعليم الفني وتنويعه ورفع نسبة الملتحقين به إلى الملتحقين بالتعليم الثانوي العام من 21.5 % عام 1972م إلى 50% بحلول عام 1980م" وكان نصيب الاستثمار 111.5 مليون دينار" (وزارة التخطيط، 1973 م، ص 43).

أما خطة التحول 76 /80 م من أهدافها مواصلة السير في نشر الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها وخاصة خدمات المرحلة الإلزامية مع الاهتمام بتعليم البنات واستمرار العمل في القضاء على ظاهرتي التسرب والرسوب والاستمرار في تطوير معاهد المعلمين والمعلمات. وكان نصيب قطاع التعليم في الناتج المحلي "214.7 مليون دينار، أما في الاستثمار الثابت المحلي فقد قدر بنحو 462.5 مليون دينار" (أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، 1980م، ص2).

أما عن خطة أهداف خطة التحول 85/81م كان من أولوياتها "الاهتمام بالعنصر البشري من خلال تزويده بقدر كاف من المعارف والمهارات وإعداده الإعداد اللازم ليلعب دوره في المجتمع، وربط التعليم بمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي من الممكن الوصول إليها عن طريق التركيز على تحسين نوعية التعليم وتوفير الإمكانيات المادية والفنية والبشرية لمؤسسات التعليم، الاستمرار في تقويم وتطوير الكتاب المدرسي وتحسين مستوى اخراجه بما يحقق الأهداف العامة والخاصة للمناهج" (أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، 1980م، ص 27) وبتحقيق هذه الأهداف فإنه من الطبيعي يرتفع الناتج المحلي لقطاع التعليم إلى "352.0 مليون دينار" (أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، 1980م، ص 29).

وعليه فإن مرحلة التعليم الأساسي تُعد مرحلة إلزامية وأساسية، فهي المرحلة الأولى للتلاميذ في مراحل التعليم، مدتها تسع سنوات، وهي مقسمة إلى:

أ- **الشق الأول**: ومدته ثلاثة سنوات تبدأ من سن السادسة وحتى سن الثامنة يلتحق بها التلميذ بعد مرحلة رياض الأطفال وفيها يتعلم أساسيات اللغة العربية والقراءة والكتابة والحساب .

ب- **الشق الثاني** : مدته ثلاثة سنوات تبدأ من سن التاسعة وحتى الثانية عشر ، وتهدف إلى زيادة وتوسيع مدارك التلميذ اللغوية والعقلية ويسمى هذان الشقان بالمرحلة الابتدائية .

ت- **الشق الثالث** : ويعرف بالمرحلة الإعدادية ويتم التركيز فيه على تحسين وتنمية ميوله ومواهبه المهنية ، واعطائه الاسس العلمية والتربوية والثقافية لاستكمال بناء شخصيته حتى يكون قادراً على اختيار التخصص الذي يرغب في الالتحاق به حسب احتياجات المجتمع وفي نهاية المرحلة يتحصل الطالب على شهادة التعليم الأساسي .

فالتعليم الأساسي قائم على قاعدة تعليمية تعمل على إعداد التلميذ من خلال تسع سنوات ، وتعليمه من سن السادسة حتى الخامسة عشر بهدف تزويده بالمعرفة والقيم والخبرات من أجل مواجهة ظروف الحياة المحيطة به .

الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة :

انطلاقاً من ان التعليم عنصر أساسي وضروري لتقدم المجتمعات ، عليه فإن الخدمة التعليمية في المجتمعات تبدأ من توفر الاحتياجات الأساسية للنظام التعليمي والذي يشمل : المؤسسة التعليمية (المدرسة) ، النظام الإداري بالمدرسة (مدير المدرسة ونائب المدير) ، المعلم ، التلميذ ، ولتوضيح ذلك يتضمن دراسة " **التوزيع الهيراركي** "(البغدادي ،1992م ، ص 45) للخدمات التعليمية في بلدية طرابلس، ويبدأ التوزيع الهيراركي بالقاعدة العريضة التي تمثلها المدارس الابتدائية والملتحقين بالدراسة وتطوره في الفترة 2008 – 2017م، والتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الأساسي، وتقييم كفاءة الخدمة التعليمية من حيث مُعدل كثافة الفصول ، فصل / مدرسة ، تلميذ / مدرسة .

1-الملتحقين بالدراسة والحالة التعليمية بمنطقة الدراسة :

أشارت نتائج التعدادات السكانية بليبيا أن معدل النمو السنوي الصافي للسكان بلغ 2.8 % في الفترة 1984-1995م ، في حين انخفض معدل النمو السكاني في الفترة 1995-2006م إلى 1.8 % وبالرغم من تراجع معدل النمو السكاني إلا أنها تتطلب الإعداد والتخطيط لها لمواجهة الزيادة السكانية حيث تصل ثلاث أعشار من جملة السكان المنخرطين في التعليم العام ، في حين تصل نسبة السكان بمرحلة التعليم الأساسي إلى 16.7 % من إجمالي السكان .

ومن الجدول (1) والشكل (2) يلاحظ الاتي :

أ- بلغ إجمالي الملتحقين بالتعليم الأساسي 251797 طالباً وهو ما يعادل 62.7 % من إجمالي السكان المنخرطين في التعليم وهذا يرجع بسبب اهتمام الدولة بالتعليم الأساسي ، ونحو 23.7% من إجمالي عدد السكان العام .

جدول (1) توزيع الملتحقين بالدراسة من السكان في بلدية طرابلس سنة 2006م

البلدية	الجنس	التعليم الأساسي				التعليم الثانوي والجامعي وفوق الجامعي		المجموع
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المجموع		العدد	%	
				العدد	%			
طرابلس المركز	ذكور	8139	5184	13323	8.5	10890	3.5	24213
	إناث	8460	4801	13261	4.2	11141	3.5	24402
	المجموع	16599	9985	26584	8.4	22031	7	48615
سوق الجمعة	ذكور	5333	2881	8214	2.6	11018	3.5	19232
	إناث	4909	2640	7549	2.4	5570	1.8	13119
	المجموع	10242	5521	15763	5.0	16588	5.3	32351
عين زارة	ذكور	12122	7091	19213	6.1	14584	4.6	33797
	إناث	11213	6637	17850	5.7	14914	4.7	32764
	المجموع	23335	13728	37063	11.7	29498	9.3	66561
حي الاندلس	ذكور	11972	7004	18976	6.0	17118	5.4	36094
	إناث	11229	6805	18034	5.7	17533	5.6	35567
	المجموع	23201	14409	37610	11.9	34651	11	72261
أبي سليم	ذكور	12083	7414	19497	6.1	15485	4.9	34982
	إناث	11538	6852	18390	5.8	16265	5.1	34655
	المجموع	23621	14266	37887	12.0	31750	10.1	69637
تاجوراء	ذكور	7844	4296	12140	3.8	7862	2.5	20002
	إناث	7393	4157	11550	3.7	7520	2.4	19070
	المجموع	15237	8453	23690	7.5	15382	4.9	39072
المجموع	ذكور	131293	33870	165163	41.1	76957	19.2	242120
	إناث	54742	31892	86634	21.6	72943	18.2	159577
	المجموع	186035	65762	251797	62.7	149900	37.3	401697

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات ، إدارة الاحصاء والتعداد ،النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006م طرابلس ، ص 36و37.

ب–على مستوى التقسيم الأساسي بمنطقة الدراسة يظهر لنا التوزيع بأن أبي سليم تمثل المرتبة الأولى بنسبة 12 % وعددهم 37887 ويرجع ذلك للزيادة السكانية والبالغ عددها**173959** نسمة وتأتي في المرتبة الثانية حي الاندلس نحو 11.9 % بواقع 37610 ، ويليها عين زارة في المرتبة الثالثة بنسبة 11.7% وعدد طلابها 37063 ، وهذه المراكز تحتل المراتب الأولى في اعداد الملتحقين بالتعليم الأساسي ثم تقل تدريجياً في باقي المراكز هي : طرابلس المركز ، وتاجوراء ، وسوق الجمعة بنسبة 8.4 % و7.5 % و5 % بالترتيب .

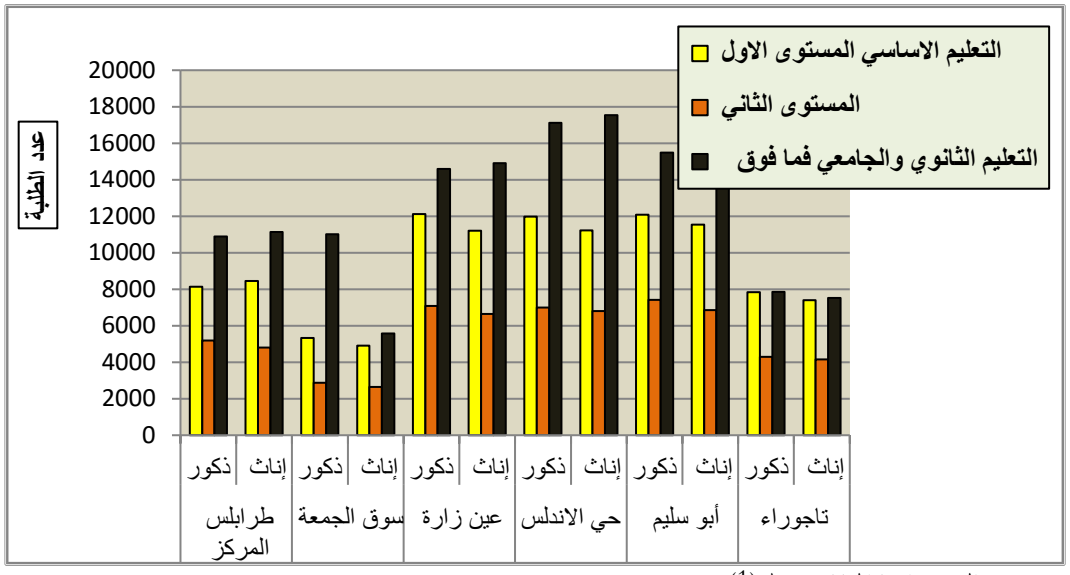

المصدر : استنادا لبيانات جدول (1).

شكل (2) توزيع الملتحقين بالدراسة من السكان في بلدية طرابلس سنة 2006م

ت – أما التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي والجامعي وفوق الجامعي) فهو يمثل 37.3 % وعددهم 149900 طالباً وهي تقل عن الملتحقين بالتعليم الأساسي بفارق الربع وهو ما يؤكد زيادة الملتحقين بمدارس التعليم الأساسي في المراكز الأساسية بالمنطقة .

شكل (3) التوزيع الجغرافي للملتحقين بالدراسة في بلدية طرابلس 2006م

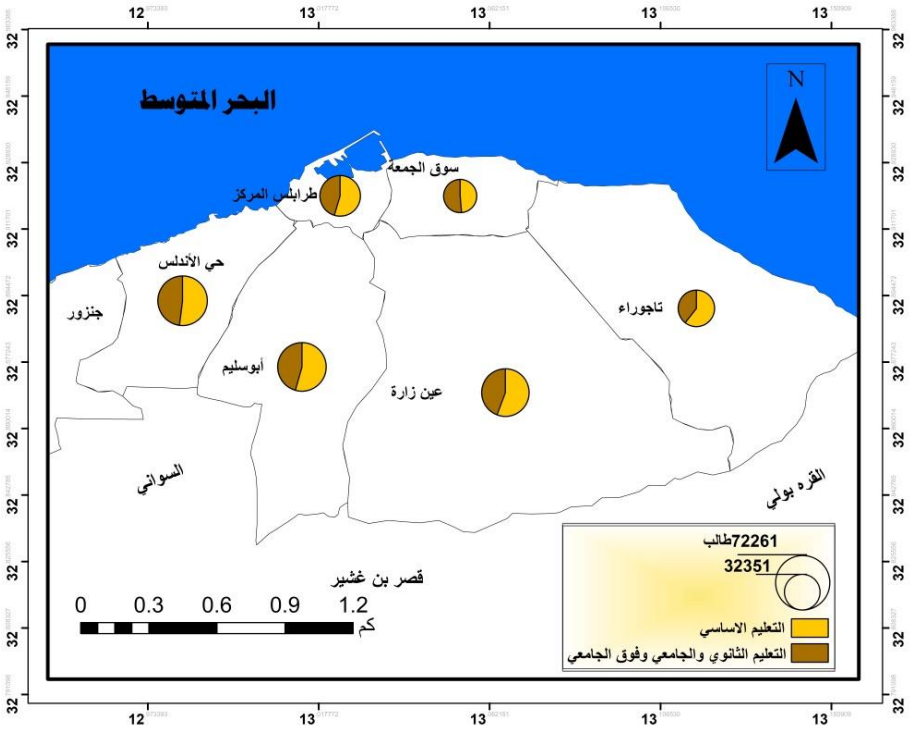

المصدر : استنادا لبيانات جدول (1)

2-مؤشر تطور متغيرات التعليم الأساسي في طرابلس خلال الفترة 2008- 2017م :

أن قيام العملية التعليمية تعتمد على عنصرين اساسين هما : المكون المادي والمتمثل في المدارس والفصول ، والمكون البشري يمثله التلاميذ والمعلمون ، وعليه يتم عرض مؤشر تطوري مدته الزمنية تسع سنوات في الفترة 2008-2017م ، ويتضح من الجدول (2) والشكل (4) التالي :

جدول (2) المؤشر التطوري لمتغيرات مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة 2008-2017م

السنة الدراسية	عدد التلاميذ	الزيادة السنوية %	عدد الفصول	الزيادة السنوية %
2008م	168096	-	5930	-
2009م	153209	%8	5989	1
2011م	154411	%1.8-	5945	0.5
2017م	192711	%14.6	7964	34

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات ، الكتاب الاحصائي 2007م ، و2009م و 2011م طرابلس إحصائيأت عامة بعدد التلاميذ والفصول سنة 2017م ، بيانات غير منشورة ،تم حساب النسب من قبل الباحثة .

1-تباين نسب الزيادة السنوية لتلاميذ التعليم الأساسي فقد ارتفعت نسبة الزيادة السنوية لأعداد التلاميذ إلى 8 % عام 2009م وانخفضت إلى -1.8 % عام 2011م بمقدار 1202 تلميذ وذلك بسبب الأحداث السياسية التي تعرضت لها البلاد من نزوح السكان من طرابلس وهجرتهم إلى مناطق أخرى أكثر آمنا .

2-شوهد ارتفاع ملحوظ في عدد الفصول بلغت في عام 2009م 1 % ونحو 0.5 % عام 2011 م ، ثم ارتفعت إلى 34 % عام 2017م .

شكل (4) تطور متغيرات مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة 2008-2017م

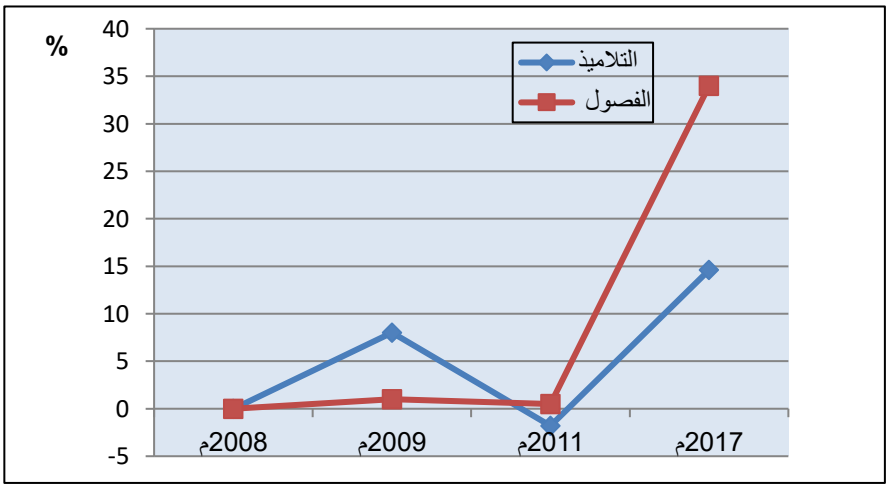

المصدر: استنادا لبيانات جدول (2) .

3- التوزيع الجغرافي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي في منطقة طرابلس :

بلغ إجمالي عدد مدارس مرحلة التعليم الأساسي في طرابلس 291 ويدرس بها 192711تلميذ، والبالغ متوسطها 660 تلميذاً / مدرسة، من واقع ما تظهره بيانات الجدول (3) والشكل (5) ما يلي :

1- الشق الأول من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) :

تُعد المرحلة الابتدائية " أول خطوة للتعليم الإلزامي ، وأول مؤسسة اجتماعية كبيرة يواجهها الطفل ، وهي البيئة الأساسية لتكوين البنية العقلية والجسمانية للأطفال " (الغنام ، 2002م، ص 161). وتمثل القاعدة العريضة للهرم التعليمي بطرابلس ، تضم عدد المدارس 291 مدرسة يدرس بها 123755 تلميذ بنسبة 64.2 % من جملة عدد الطلاب الدارسين بهذه المرحلة ، أما متوسط عدد التلاميذ بكل مدرسة 426 تلميذاً / مدرسة.

وعلى مستوى البلديات التي تزيد عن المتوسط هي : تأتي سوق الجمعة في المرتبة الأولى بمتوسط 523 تلميذاً / مدرسة وعدد مدارسها 52 مدرسة ، ويليها بلدية عين زارة بمتوسط 517 تلميذاً / مدرسة وعدد المدارس 31 مدرسة، أما بلدية حي الاندلس تمثل المرتبة الثالثة بمتوسط 450 تلميذاً / مدرسة وعدد مدارسها 53 مدرسة ، أما بلدية أبي سليم تحتل المرتبة الرابعة بمتوسط 435 تلميذاً / مدرسة ، وعدد مدارسها 50 مدرسة ،في حين يقل عن المتوسط العام في بلديتي تاجوراء بمتوسط 333 تلميذاً ومتوسطها يُعد قليل وذلك لزيادة عدد المدارس بها البالغة عددها 58 مدرسة، مما أدى إلى انخفاض متوسط طلابها ؛ وفي طرابلس المركز بمتوسط 329 تلميذاً / مدرسة وعدد مدراسها 49 مدرسة.

جدول (3) توزيع مدراس وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

البيان / البلدية	الشق الأول من التعليم الأساسي				الشق الثاني من التعليم الأساسي			الإجمالي			
	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	المتوسط	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	المتوسط	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	المتوسط
سوق الجمعة	52	17.9	27197	523	22	16.5	11421	220	52	20	38618	743
طرابلس المركز	47	16.7	16113	342	13	11.5	7957	169	47	12.5	24070	512
عين زارة	31	10.6	15520	500	12.5	8.7	5976	192	31	11.2	21496	693
حي الاندلس	53	18.2	23847	450	19.3	15.3	10525	199	53	17	34372	649
أبي سليم	50	17.2	21762	435	17.6	25.8	17762	355	50	20.5	39524	790
تاجوراء	58	20	19316	333	15.6	22.2	15215	264	58	18	34631	597
المجموع	291	100	123755	426	100	100	68956	237	291	100	192711	662

المصدر :وحدة معدلات الاداء ، إحصائيأت عامة على مستوى البلديات ، 2017م ، طرابلس ، بيانات غير منشورة ، تم حساب المتوسطات من قبل الباحثة .

شكل (5) توزيع متوسط مدراس وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

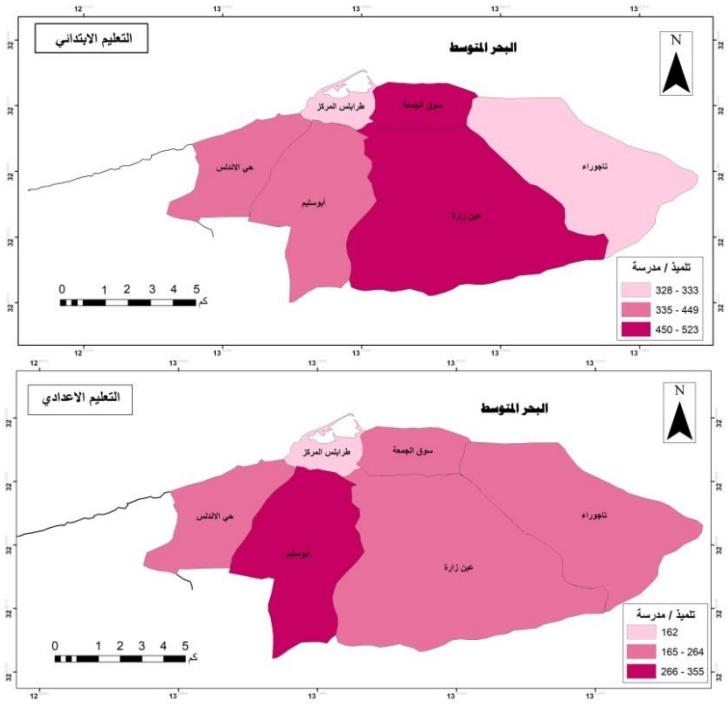

المصدر: استنادا لبيانات جدول (3).

ت–الشق الثاني من التعليم الأساسي (المرحلة الاعدادية) :

بلغ عدد المدراس عام 2017م 291 مدرسة وإجمالي عدد الطلاب 68956 الدراسين بها نسبة 35.8% من إجمالي عدد الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي .

وبمقارنة الشق الثاني من التعليم الأساسي على مستوى بلدية طرابلس نلاحظ وجود تباين في المتوسطات ، فقد سيطرت أبي سليم على المرتبة بمتوسط 355 تلميذاً / مدرسة وعدد مدراسها 50 مدرسة، في حين تأتي بلدية تاجوراء في المرتبة الثانية بمتوسط 264 تلميذاً / مدرسة ، وعدد المدراس 58 مدرسة ، أما سوق الجمعة تمثل المرتبة الثالثة بمتوسط 220 تلميذاً / مدرسة وعدد مدارسها 52 مدرسة ، وتأخذ بلديتي عين زارة وحي الأندلس المرتبة الرابعة بمتوسط 199 تلميذاً / مدرسة وعددها المدارس 31 ، 53 مدرسة بالترتيب ، أما طرابلس المركز تأتي في المرتبة الخامسة بمتوسط 192 تلميذاً / مدرسة وعدد مدراسها 49 مدرسة .

ويتضح مما سبق ارتفاع التلاميذ المقيدين للدراسة في الشق الأول من التعليم الأساسي عنها في الشق الثاني من التعليم الأساسي بفارق 28.4 % وباستخدام معامل سبيرمان لمعرفة مدى العلاقة بين عدد المدارس وعدد التلاميذ علاقة قوية = 0.755وهو ما يدل على أهمية دور الشق الأول من التعليم الأساسي وضروريته في العملية التعليمية في بلدية طرابلس .

4– مُعدل التسرب من التعليم الأساسي :

ويقصد بالتسرب " ترك الطالب للمدرسة بعد الالتحاق بها دون أن يلتحق بمدرسة أخرى أو انقطاعه عن الدراسة مثل أن يصل إلى نهاية المرحلة التعليمية التي هو فيها " (**حسن ،1999م،ص 375**).

فظاهرة التسرب منتشرة في المدارس الليبية وفي كافة المراحل التعليمية ، إلا انها تنخفض بشكل عام في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا إلى أقصى درجة، وعلى مستوى منطقة الدارسة يتضح من الجدول (4) الاتي :

جدول (4) نسبة التسرب وعدد التلاميذ التعليم الأساسي في الفئة العمرية 6–11 سنة في بلدية طرابلس في الفترة 2006–2017م

السنة	عدد السكان (5–14)	عدد التلاميذ	نسبة الملتحقين بالدراسة % *	نسبة التسرب % ••
2006م	187947	179413	95.5	-4.5
2017م	162466	192711	118.6	-18.6

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة 2006م شعبية طرابلس ، إدارة الاحصاء والتعداد ، طرابلس 2006م.

– الهيئة العامة للمعلومات ، مصلحة الاحصاء والتعداد ، التقديرات النهائية لسكان طرابلس 2014م ، طرابلس ، بيانات غير منشورة .

– إدارة شؤون التعليم الأساسي ، قسم الشؤون التعليمية ، إحصائية التلاميذ والفصول الدراسية حسب مكاتب الخدمات التعليمية بالمناطق التعليمية، العام الدراسي 2017م .

من واقع بيانات جدول (4) عدد السكان في الفئة العمرية المناظرة من التعليم الأساسي خلال الفترة 2006/ 2017م يتضح الاتي :

1- في سنة 2006م بلغ عدد السكان في الفئة العمرية (5–14 سنة) 187947 نسمة أي 17.6 % من جملة سكان طرابلس في المقابل بلغ عدد الملتحقين بمدارس التعليم الأساسي نحو 179413 تلميذ وتلميذة أي ما يعادل 95.5 % من جملة سكان الفئة العمرية المناظرة ، أي نسبة التسرب بلغت 4.5% وهي تشير إلى أن عدد السكان في الفئة العمرية المناظرة يزيد على عدد التلاميذ أي يعني عدم وجود تسرب في عدد التلاميذ .

2- أما في سنة 2017م بلغ عدد السكان في الفئة العمرية المناظرة نحو 162466 نسمة اي 17.2 % من جملة سكان طرابلس وعدد الدراسين 192711 تلميذ وتلميذة ، ونسبة التسرب 18.6 % أي أن عدد الدراسين

* تم حساب نسبة الملتحقين من قبل الباحثة عن طريق المعادلة : عدد التلاميذ الملتحقين في مرحلة ما ×100
عدد السكان في الفئة العمرية المقابلة

(موسى ، 2013م ، ص 105)

•• تم حساب معدل التسرب من قبل الباحثة عن طريق المعادلة : 100- نسبة التلاميذ الملتحقين بالدراسة في مرحلة ما (سليمان ، 2016 م ، ص 141)

بمدارس التعليم الأساسي يفوق عدد سكان الفئة المناظرة وذلك نتيجة للالتحاق التلاميذ في سن دون سن الالتحاق القانوني بمدارس التعليم الأساسي من قبل الأهالي وذلك لكسب أبناءهم سنة دراسية متقدمة .

4-تقييم كفاءة الخدمة التعليمية بمنطقة الدراسة :

للتعرف على مستوى الخدمات المقدمة بالتعليم الأساسي ومدى كفاءته يتم الاستعانة بعدة معايير يمكن من خلالها قياس كفاءة تلك الخدمات ، حيث تعتمد كفاءة الخدمة التعليمية على عدة معايير منها : معايير كمية وأخرى نوعية، والدراسة ستركز على المعايير الكمية وفق التالي:-

أولا/كثافة الفصول : من أهم المقاييس التي تساهم في التعرف على مدى كفاءة الخدمة التعليمية وقدرتها على تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمة ، حيث تظهر " العلاقة بين أعداد الفصول في المراحل التعليمية وأعداد التلاميذ بها وتتأثر بزيادة معدل الطلب على الخدمات التي ترتبط بمعدلات النمو السكاني المرتفع وما يترتب عليه من كثافة سكانية عالية وبالتالي نمو أعداد التلاميذ بمعدل يفوق النمو في أعداد الفصول مما يؤدي إلى ظهور مشكلة ارتفاع كثافة الفصل وبالتالي تؤثر على مدى كفاءة الخدمات التعليمية " (عبد الصمد ، 1997م،ص 165) .
وتتضح كثافة الفصول بمدارس التعليم الأساسي في الجدول (5) والشكل (6) في التالي :

1- التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بالتعليم الابتدائي في بلديات طرابلس :

تُعد كثافة الفصول من اهم المشاكل التي تعاني منها المدارس الليبية خاصة في الصفوف الأولى من الشق الأول من التعليم الأساسي ويرجع ذلك إلى قلة الأبنية التعليمية ، وازدحام الفصول في الفترة الصباحية أدى إلى ارتفاع كثافة الفصول في هذه المرحلة مقارنة بالمرحلة الإعدادية ، حيث تضم المرحلة الابتدائية عدد 123755 تلميذاً يتوزعون على 2764 فصلاً بكثافة فصلية 44 تلميذا / فصلاً ، وهي تزيد عن الكثافة المثلى ويعتقد أنها تتراوح بين "25-30 تلميذاً /فصلاً " (فهمي ، 1996م ، ص 345) .
مما يعني فاق بمقدار 14 تلميذاً / فصلاً ، وفي جميع الاحوال الكثافة الفصلية يجب أن لا تتجاوز 40 تلميذاً / فصلاً وفي جميع الأحوال الكثافة الفصلية مرتفعة وهو ما يعني حاجة هذا النوع من التعليم المزيد من الفصول حتى تصل إلى الكثافة المثلى .

جدول (5) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمرحلة التعليم الأساسي على مستوى البلديات بطرابلس للعام الدراسي2016 /2017م

البيان / البلدية	التعليم الابتدائي			التعليم الاعدادي		
	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل
سوق الجمعة	488	27197	55	544	11421	21
طرابلس المركز	370	16113	43	530	7957	15
عين زارة	397	15520	39	252	5976	24
حي الاندلس	385	23847	61	311	10525	33
ابي سليم	719	21762	30	589	17762	30
تاجوراء	405	19316	47	328	15315	46
المجموع	2764	123755	44	2554	68956	27

المصدر: وحدة معدلات الاداء ، إحصائياًت عامة على مستوى البلديات ، 2017م ، طرابلس ، بيانات غير منشورة ، تم حساب الكثافة من قبل الباحثة .

شكل (6) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمرحلة التعليم الأساسي على مستوى البلديات بطرابلس للعام الدراسي 2016 /2017م

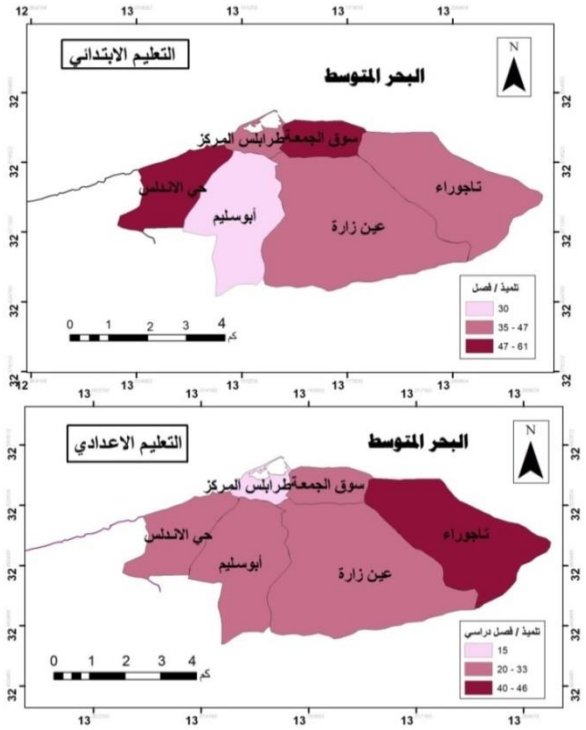

المصدر: استنادا لبيانات جدول (5).

وعلى مستوى البلديات لمدينة طرابلس يتضح من الشكل (5) نجد اختلاف لكثافة الفصول حيث جاءت أعلى من المتوسط العام لبلديات حي الأندلس ، سوق الجمعة ، تاجوراء ويرجع السبب فيها إلى كثرة عدد التلاميذ مقارنة بإعداد الفصول حيث تضم 70360 تلميذاً يمثلون 36.5 % في مقابل 1278 فصلاً بنسبة 24 % من جملة فصول المرحلة .

2- التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بالتعليم الاعدادي في بلديات طرابلس :

جاء المتوسط العام لكثافة الفصول بالتعليم الإعدادي أقل من مثيله بالتعليم الابتدائي بمعدل 27 تلميذاً / فصلاً كنسبة ما بين عدد 68956 تلميذاً إلى عدد 2554 فصلاً ، ويرجع السبب إلى طول الفترة الزمنية للشق الأول من التعليم الأساسي ومدتها ست سنوات حتى ينتقل الطالب إلى التعليم الإعدادي .

وعلى المستوى الأساسي للمنطقة يلاحظ أن هناك ثلاثة بلديات زادت عن المتوسط العام هي : تاجوراء، طرابلس المركز، أبي سليم ، في حين تنخفض في باقي البلديات عن المتوسط العام هي : عين زارة ، سوق الجمعة ، طرابلس المركز .

ثانياً / متوسط عدد الفصول في مدارس التعليم الأساسي :

وهو يُعد من المقاييس التي من خلالها قياس كفاءة الخدمة التعليمية في هذا المستوى ، فمن خلال الجدول (6) والشكل (7) يتضح التالي :

جدول (6) متوسط فصول السنة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

البيان / البلدية	التعليم الابتدائي			التعليم الاعدادي	
	عدد الفصول	عدد المدارس	متوسط فصول المدرسة	عدد الفصول	متوسط فصول المدرسة
سوق الجمعة	488	52	9	544	10
طرابلس المركز	370	47	7	530	11
عين زارة	397	31	12	252	8
حي الاندلس	385	53	7	311	5
ابي سليم	719	50	14	589	11
تاجوراء	405	58	7	328	5
المجموع	2764	291	9	2554	8

المصدر: وحدة معدلات الاداء ، إحصائيات عامة على مستوى البلديات ، 2017م ، طرابلس ، بيانات غير منشورة، تم حساب المتوسطات من قبل الباحثة .

شكل (7) متوسط فصول السنة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

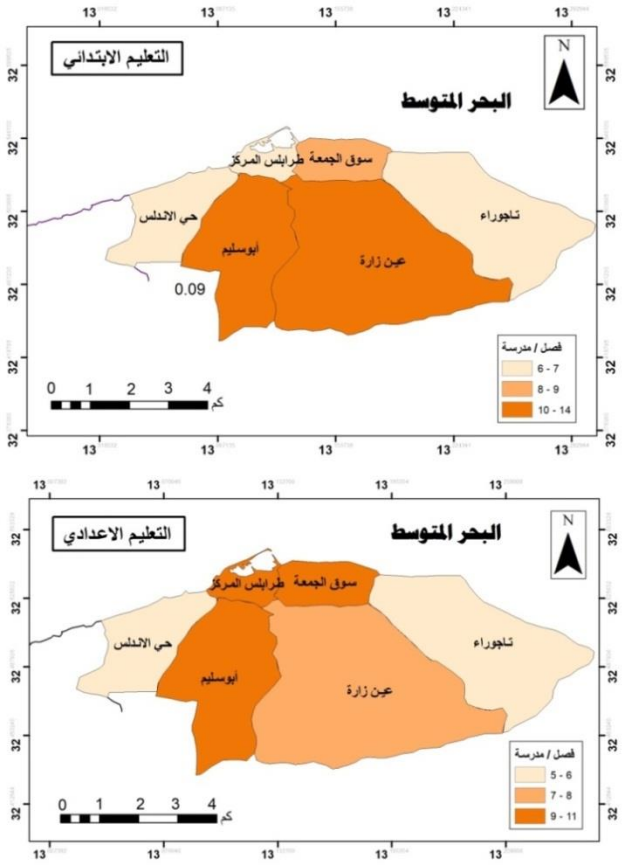

المصدر: استنادا لبيانات جدول (6).

1- **التعليم الابتدائي** : بلغ إجمالي عدد الفصول الدراسية في مدارس التعليم الابتدائي في بلدية طرابلس نحو 2764 فصلاً دراسياً وبمتوسط عام 9 فصلاً / مدرسة ، ويتباين متوسط عدد الفصول في مدارس التعليم الابتدائي والتي تنقسم إلى :

أ- بلديات تزيد عن المتوسط العام 9 فصول / مدرسة :

وتمثلها بلديتي أبي سليم وعين زارة حيث يصل المتوسط إلى 14 و12 فصلاً / مدرسة والبالغ فصولها 1116 فصلاً دراسياً .

ب-بلديات تتوافق مع المتوسط العام 9 فصول / مدرسة :

وتضم بلدية واحدة هي : سوق الجمعة البالغ عدد فصولها 488 فصلاً دراسياً .

ت-بلديات تقل عن المتوسط العام 9 فصول / مدرسة :

ويبلغ عددها ثلاثة بلديات وتضم : طرابلس المركز ، وحي الأندلس ، وتاجوراء وجملة فصولها 1160 فصلاً دراسياً بداخل 158 مدرسة .

2- **التعليم الاعدادي** : بلغ إجمالي الفصول بمرحلة التعليم الإعدادي 2554 فصلاً دراسياً وبمتوسط عام 8 فصلاً / مدرسة ، وينقسم متوسط عدد الفصول في مدارس هذه المرحلة إلى:

أ- بلديات تزيد عن المتوسط العام : وتضم ثلاث بلديات هي : طرابلس المركز ، وأبي سليم ، وسوق الجمعة ، وبلغ جملة الفصول 1663 فصلاً دراسياً .

ب- بلديات تتوافق مع المتوسط العام للفصول : وتضم بلدية واحدة هي بلدية سوق الجمعة وعدد فصولها الدراسية 544 .

ت- بلديات تقل عن المتوسط العام : وتضم بلديتين هما : عين زارة ، وتاجوراء ، وإجمالي عدد الفصول الدراسية 580.

ثالثاً / متوسط عدد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي :

ويُعد من أهم المقاييس لاستخدامها في كفاءة الخدمة التعليمية بين عدد التلاميذ وقدرة المدارس على استيعاب التلاميذ . ومن بيانات الجدول (7) والشكل (8) يتضح الاتي :

1- مدارس التعليم الابتدائي : بلغ المتوسط العام لعدد التلاميذ في المدرسة الواحدة 425 تلميذ / مدرسة، ويتباين المتوسط على مستوى البلديات حيث يزيد عن المتوسط في كل من سوق الجمعة 523، وعين زارة 500، وحي الاندلس 449 ، وأبي سليم 435 تلميذ/ مدرسة وذلك لنزوح السكان من المناطق الشرقية والجنوبية لطرابلس العاصمة بسبب توفر الخدمات التعليمية والسكانية بالرغم من عدم الاستقرار الأمني فيها.

جدول (7) متوسط عدد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

البيان / البلدية	التعليم الابتدائي			التعليم الاعدادي	
	عدد التلاميذ	عدد المدارس	متوسط عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	متوسط عدد التلاميذ
سوق الجمعة	27197	52	523	11421	219
طرابلس المركز	16113	47	342	7957	169
عين زارة	15520	31	500	5976	192
حي الاندلس	23847	53	449	10525	198
ابي سليم	21762	50	435	17762	355
تاجوراء	19316	58	333	15315	264
المجموع	123755	291	425	68956	236

المصدر: وحدة معدلات الاداء ، إحصائيأت عامة على مستوى البلديات ، 2017م ، طرابلس ، بيانات غير منشورة، تم حساب المتوسطات من قبل الباحثة .

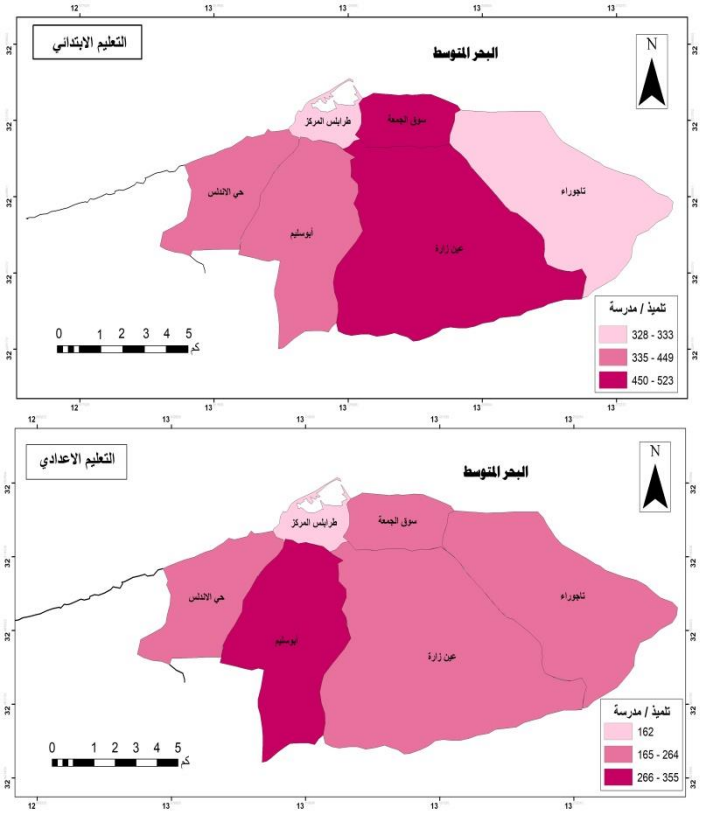

المصدر: استنادا لبيانات جدول (7).

شكل (8) متوسط عدد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس في العام الدراسي 2017/2016م

2- **مدراس التعليم الإعدادي** : يلغ عدد التلاميذ 68956 تلميذاً وبمتوسط عام 236 تلميذ / مدرسة ، ومن الشكل (8) يتضح تباين المتوسط من بلدية لأخرى حيث يزيد عن المتوسط العام في بلديتي أبي سليم وتاجوراء 355 ، 264 بالترتيب ، بينما تقل في باقي البلديات عن المتوسط العام في أربعة بلديات هي : سوق الجمعة ،وحي الأندلس ، وعين زارة ، وطرابلس المركز ومتوسطاتها 219، 198، 192 ، 169 بالترتيب .

وعلى مستوى البلديات يتضح مستوى الخدمات التعليمية لمدارس التعليم الأساسي وفق المعايير التخطيطية بناءً على دراسة هيئة الاعمار التالية تتضح في جدول (8) مجموعة من النقاط هي :

جدول (8) تقييم مستوى الخدمات التعليمية في بلدية طرابلس وفقاً للمعايير التخطيطية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعايير التخطيطية	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
التعليم الابتدائي	تلميذ / فصل	36-25	44	8+
	تلميذ / مدرسة	360 -300	425	65+
التعليم الاعدادي	تلميذ / فصل	30-29	27	3-
	تلميذ / مدرسة	510-480	292	218-

المصدر: من حساب الباحثة بالاعتماد على هيئة الاعمار ،دراسة تحديث التصميم الاساس لمدينة المناذرة (تقرير المرحلة الثانية) ، العراق ، 2009 م ، ص 220.

1- التعليم الابتدائي :

أ- معيار (تلميذ /فصل) : تشير إلى عدد التلاميذ لكل شعبة ، إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد الفصول (المكان المخصص لتلقي الطلبة العلم والمعرفة ضمن مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي وحدد المعيار ما بين 25 -36 ويكون هذا المعيار غير كفؤ وبمقارنته بالواقع 44 تلميذاً / فصل مما يعني وجود اكتظاظ التلاميذ في الفصول بمقدار 8 تلميذ / فصل .

ب- معيار (تلميذ / مدرسة) : يشير إلى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة ، إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد المدارس الابتدائية وحدد المؤشر ما بين 300-360 تلميذ لكل مدرسة ابتدائية يُعد هذا المعيار غير كفؤ بسبب ارتفاع المؤشر عن المعيار التخطيطي البالغ 425 بفارق 65 تلميذاً/ مدرسة ، مما يعني وجود نقص في المدارس الابتدائية .

2- **التعليم الإعدادي :**

أ- معيار (تلميذ / فصل) : يشير إلى عدد التلاميذ لكل فصل ، وحدد المعيار ما بين 29 -30 طالب مفصل ويُعد معيار كفؤ لأنه دون المعيار المحدد ولا تعاني منطقة طرابلس من نقص في عدد الفصول .

ب- **معيار (تلميذ / مدرسة)** : يشير إلى عدد الطلبة لكل مدرسة اعدادية ويتراوح المؤشر ما بين 480-510 تلميذ / مدرسة ويعد المعيار كفؤ لأنه دون المعيار المحدد والبالغ 292 تلميذاً / مدرسة ولا تعاني منطقة الدراسة من نقص في عدد المدارس الإعدادية .

النتائج :

1- الزيادة المستمرة لأعداد التلاميذ ناجمة عن الزيادة السكانية المستمرة ، وزيادة الوعي بأهمية التعليم والإقبال عليه .

2- شهدت بلدية طرابلس تطوراً ملحوظاً في خدماتها التعليمية خلال الفترة ما بين عامي 2008 -2017م .

3- يتربع الملتحقين بالدراسة من السكان في مرحلة التعليم الأساسي الهرم التعليمي بنسبة 62.7 % .

4- ارتفاع متوسط التلاميذ في الشق الأول من التعليم الأساسي إلى 426 تلميذاً / مدرسة ، عن متوسط عدد التلاميذ في الشق الثاني من التعليم الأساسي والبالغ 237 تلميذ / فصل .

5- اتضح من الدراسة انخفاض كفاءة الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة وفقاً لمعيار كثافة الفصول والتي فاقت المعدل المثالي لها ما بين 25-30 تلميذاً / فصل) حيث بلغت كثافة الفصل (44 تلميذاً / فصل) بالتعليم الابتدائي ، بينما يُعد مثالياً في التعليم الإعدادي نحو 27 تلميذاً / فصل .

عليه يتطلب الأمر التعاون الجاد والمثمر من قبل المؤسسات الحكومية التعليمية مع الباحثين في الحصول على المعلومات التي تساعدهم على ايجاد التخطيط واتخاذ قرارات للنهوض بالخدمات التعليمية .

6- بناءً على دراسة هيئة الاعمار للمعايير التخطيطية يتضح انخفاض كفاءة الخدمات التعليمية في التعليم الابتدائي وفقاً لمعيار تلميذ /فصل، وتلميذ /مدرسة مما يتطلب الأمر التوسع الأفقي في أعداد فصول المدرسة ؛ وإما ببناء المزيد من المدارس بحيث تقلل من الضغط الواقع على المدارس ذات الكثافة العالية .

التوصيات:

1- إعادة النظر في تخطيط الخدمات التعليمية بالمنطقة مع مراعاة أخذ في الاعتبار مواقعها الجغرافية ومدى قربها من السكان.

2- إنشاء مدارس جديدة من أجل تقليل كثافة الفصول في المدراس الابتدائية والإعدادية.

3- ضرورة وضع خطط مستقبلية من أجل التغلب على ظاهرة التسرب.

4- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار في بناء المدارس وتقديم التسهيلات لهم.

5- على ذوي الاختصاص وصانعي القرار ضرورة العودة إلى الدراسات العلمية والبحثية عند اتخاذ قرار أو التخطيط في التعليم، حتى لا يكون مصيرها في أرفف المكتبات، والتي لا ينالها إلا أيدي الباحثين والدارسين في الدراسات العليا أو تبقى مسرحا لاستقبال الأتربة.

المراجع:

أولا / الكتب:

1-أمانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق، المخطط الطبيعي الوطني طويل المدى 80-2000 الدراسة المنقحة سنة 1985م.

2- أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، مشروع خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي الخمسية 1981: 1985م لقطاع التعليم، أكتوبر1980م.

3-رأفت الشيخ غنيمي، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة، الطبعة الأولى، دار التنمية للنشر، طرابلس، 1972.

4- محمد سيف الدين فهمي، التخطيط التعليمي: وأساليبه ومشكلاته، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، 1996م.

5-محمد منير مرسي، التعليم العام في البلاد العربية، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، 1973م.

ثانياً / الرسائل العلمية:

1- رحاب أنور خميس موسى، جغرافية الخدمات التعليمية ما قبل الجامعية في إقليم البطنان – ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة 2013م.

2-فاطمة محمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الجيزة، 1997م.

3-محمد إبراهيم عبد السلام الغنام، جغرافية الخدمات في مدينة دمنهور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2002م.

4-مصطفى محمد البغدادي، التعليم والصحة في محافظة الإسماعيلية دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، 1992م.

5-هند إبراهيم رضوان سليمان، التعليم قبل الجامعي في محافظة المنوفية (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة 2016م.

ثالثاً /الدوريات والتقارير:

1- البنك الدولي، الطريق غير المسلوك – إصلاح التعليم بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأردن، يناير 2009م.

2- عبد الفتاح إبراهيم حسن، العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد 23، 1999م

3- هيئة الإعمار، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة المناذرة (تقرير المرحلة الثانية)، العراق، 2009 م.

رابعاً / الإحصاءات:

1-وحدة معدلات الأداء، إحصائيات عامة على مستوى البلديات، 2017م، طرابلس، بيانات غير منشورة.

2-وزارة التخطيط، الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، 1973:1975م، طرابلس الجمهورية العربية الليبية.

3-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتائج النهائية للمسح الوطني للسكان 2012م، طرابلس.

4-الهيئة العامة للمعلومات، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة 2006م شعبية طرابلس، إدارة الإحصاء والتعداد، طرابلس 2006م.

5-الهيئة العامة للمعلومات، مصلحة الإحصاء والتعداد، التقديرات النهائية لسكان طرابلس 2014م، طرابلس، بيانات غير منشورة.

6- إدارة شؤون التعليم الأساسي، قسم الشؤون التعليمية، إحصائية التلاميذ والفصول الدراسية حسب مكاتب الخدمات التعليمية بالمناطق التعليمية، العام الدراسي 2017م.

رابعاً / الانترنت:

البنك الدولي، مستوى التعليم في العالم العربي متخلف، يناير 2009م.

الرابط الإلكتروني http://www.zlex.com/archives/25/59